



# أفلا نتفكروا؟

إعداد

شبكة بينونة للعالم الشرعي



# أفلا نتفكرون؟

## حقوق الطبع محفوظة

شبكة بينونة للعلوم الشرعية  
نعتني بنقل العلم الشرعي من أهله في دولة الإمارات العربية المتحدة



    @baynoonanet   @baynoonanetUAE

 [www.baynoona.net](http://www.baynoona.net)

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

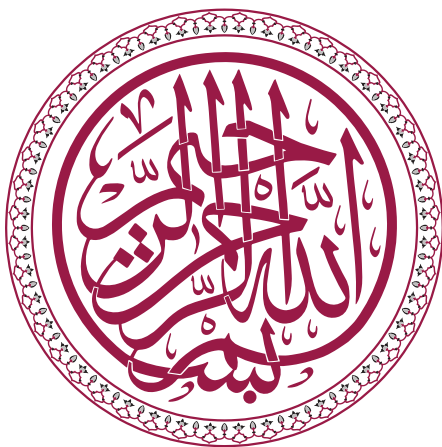
# أفلا نتفكروا؟

إِعْدَادُ

شبكة بينونية للعلوم الشرعية



شبكة بينونية للعلوم الشرعية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا.

اعلم رحمك الله أن الموفق من وفقه الله ﷻ فصرف فكره وهمه في معرفة ربه سبحانه، وذكره وشكره وعبادته، والتفكر في آيات الله و خلقه، وهذا لا يعني ترك التفكير في الدنيا وما فيها من الطيبات، وإنما المقصود أن لا تكون هي الهم الشاغل الذي ينسي صاحبه الآخرة والاستعداد لها، أو تنسيه ربه سبحانه والتعبّد له بأسمائه وصفاته. ثم إن استحضار النية في طلب الدنيا، والاستعانة بها على عبادة الله ﷻ يُصير ذلك الطلب عبادة، ويكون التفكير فيها حينئذٍ ممدوحًا ونافعًا. وفي هذا المقام نستذكر بعض ما ورد في شرعنا الحنيف في الحث على التفكير والتدبر.

## أولاً: الحث على التفكير في كتاب الله تعالى

بعض ما ورد في القرآن من الحث على التفكير والتدبر لآيات الله في كتابه الكريم

قوله تعالى: ﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (ص: ٢٩).

وقوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرَاتِ أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد: ٢٤).

وقوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الحشر: ٢١).

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسْرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدْكِرٍ ﴾ (القمر: ١٧).

وقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ (الفرقان: ٧٣).

بعض ما ورد في الحث على التفكير في آيات الله ﷻ في خلق السماء والأرض:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾﴾ (آل عمران: ١٩٠، ١٩١).

وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾ (النحل: ١٠، ١١).

وقوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ (الحج: من الآية ٤٦).

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الروم: ٢٤).

بعض ما ورد في القرآن الكريم من الحث على التفكير والتبصر في الإنسان وخلقته:

قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ (الروم: ٨).

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِينَ وَالْوَنُكْزُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٢٢) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (٢٣) (الروم: ٢٠-٢٣).

وقوله تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذريات: ٢١).

وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُؤْتِي مِنْ قَبْلِ وَلَيَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (غافر: ٦٧).

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨).

بعض ما ورد في القرآن الكريم من الحث على التفكير والتبصر في آلاء الله ونعمه

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾ (البجائية: ١٢، ١٣).

وقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّا الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾﴾ (إبراهيم: ٣٣، ٣٤).

وقوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّا اللَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ (النحل: ١٧، ١٨).

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾ (لقمان: ٢٠).

بعض ما ورد في القرآن الكريم من الحث على التفكير في سير الأنبياء

مع أقوامهم

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يوسف: ١١١).

وقوله تعالى: ﴿فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأعراف: من الآية ١٧٦).

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (القمر: ٥١).

وقوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَنَّهُمْ إِلَهُاتٌ فِي ذَلِكَ لَا يَتْلُو لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (إبراهيم: من الآية ٥).

بعض ما ورد في القرآن الكريم من الحث على التفكير في النفس ومحاسبتها والنظر فيما قدمت وأخرت من الخير والشر؛

قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ

لِعَٰدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (الحشر: ١٨).

وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ

فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ (فاطر: من الآية ٣٧).

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَّا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ

رُبًّا﴾ (النبا: من الآية ٤٠).

وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

(الأنعام: من الآية ٥٠).

وقوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ

الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ٤٤).

بعض ما ورد في القرآن الكريم في الحث على التفكير في الدنيا والآخرة وحقيقة كل منهما؛ ومن ذلك:

قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١٩) في

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿البقرة: من الآيات ٢١٩، ٢٢٠﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَالْدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّ الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (الأعراف: من الآية ١٦٩).

وقوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّ الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (الأنعام: ٣٢).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْطَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطَرَتِ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا وَعَلَيْهَا أَتَتْهَا أَمْرٌ نَّاءِلٌ أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس: ٢٤).

## ثانيا: الحث على التفكير في السنة المطهرة

مما يلي بعض ما ورد في السنة من فضل التفكير والحث عليه:-

**الحديث الأول:** عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله ﷻ» رواه الطبراني في الأوسط: (٦٤٥٦)، والبيهقي في الشعب: (٧٥ / ١)

**الحديث الثاني:** عن عطاء، قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة، فقالت لعبيد بن عمير: قد آن لك أن تزورنا، فقال: أقول يا أمه كما قال الأول: زُرْ غِبًّا تَزِدْ حُبًّا. قال: فقلت: دعونا من رطانتكم هذه. قال ابن عمير: أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ، قال: فسكتت ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي قال: «يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربِّي». فُلت: والله إني لأحب قُربَكَ، وأحب ما سرك. قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلي. قالت: فلم يزل يبكي حتى بل حجره، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الأرض، فجاء بلائٌ يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله، لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!»

لقد نزلت عليَّ الليلة آيَةٌ، وَيُلْ لمن قرأها ولم يتفكر فيها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران: ١٩٠) «الإحسان في تقريب ابن حبان: (٣٨٧/٢)، وقال المحقق: إسناده قوي على شرط مسلم.

**الحديث الثالث:** عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أُذِنَ لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكركم الآخرة» مسلم في الجناز: (٩٧٧)، والترمذي: (١٠٥٤)، واللفظ للترمذي

**الحديث الرابع:** حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله؛ وذكر منهم: «ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» البخاري: (١٤٢٣)، ومسلم: (١٠٣١).

**الحديث الخامس:** صلاته ﷺ في الليل «وأنه ﷺ كان يقرأ مترسلاً؛ إذا مر بآية فيها تسبيح سَبَّحَ، وإذا مر بآية فيها سؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ» مسلم: (٧٧٢).

### ثالثاً: الآثار الواردة في التفكير

وأما الآثار الواردة عن السلف في فضل التفكير والحث عليه فكثيرة ولعل من أبرزها ما أورده الإمام ابن كثير -رحمه الله تعالى- في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (آل عمران: من الآية ١٩١).

حيث قال -رحمه الله تعالى-:

«وعن الحسن البصري أنه قال: تَفَكَّرُ ساعة خير من قيام ليلة.

وقال الفضيل: قال الحسن: الفكرة مرآة تريك حَسَنَاتِكَ وسيئاتك.

وقال سفيان بن عيينة: الفكرة نور يدخل قلبك، وربما تمثل بهذا البيت:

**إذا المرء كانت له فكرة      ففي كل شيء له عبرة**

وعن عيسى عليه السلام أنه قال: طوبى لمن كان قلبه تذكراً، وصمته تفكراً، ونظره عبراً»

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنه كان إذا أراد أن يتعاهد قلبه، يأتي الخبرة فيقف على بابها، فينادي بصوت حزين فيقول: أين أهلك؟ ثم يرجع إلى نفسه فيقول: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (القصص: من الآية ٨٨)

وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: ركعتان مقتصدتان في تفكُّر، خير من قيام ليلة والقلب ساه.

وقال الحسن: يا ابن آدم، كل في ثلث بطنك، واشرب في ثلثه، ودع ثلثه الآخر تتنفس للفكرة.

وقال بعض الحكماء: من نظر إلى الدنيا بغير العبرة انطمس من بَصَرِ قلبه بقدر تلك الغفلة.

وقال بشر بن الحارث الحافي: لو تفكَّر الناس في عظمة الله تعالى لما عصوه.

وقال الحسن، عن عامر بن عبد قيس قال: سمعت غير واحد ولا اثنين ولا ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ يقولون: إن ضياء الإيمان، أو نور الإيمان، التفكير.

وعن عيسى رضي الله عنه أنه قال: يا ابن آدم الضعيف، اتق الله حيث ما كنت، وكن في الدنيا ضيفاً، واتخذ المساجد بيتاً، وعلم عينيك البكاء، وجسدك الصبر، وقلبك الفكر، ولا تهتم برزق غد.

وعن أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه أنه بكى يوماً بين أصحابه، فسئل عن ذلك، فقال: فكرت في الدنيا ولذاتها وشهواتها، فاعتبرت منها

بها. ما تكاد شهواتنا تنقضي حتى تكدرها مرارتها، ولئن لم يكن فيها عبرة لمن اعتبر إن فيها مواعظ لمن اذكر.

ومن الآثار الأخرى في هذا الباب:-

عن عباد بن عباد الخواص الشامي قال: «أما بعد: اعقلوا والعقل نعمة فرب ذي عقل قد انشغل قلبه بالتعمق فيما هو عليه ضرر عن الانتفاع بما يحتاج إليه حتى صار عن ذلك ساهياً» سنن الدارمي، المقدمة: (ص ١٠٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (بينما رجل مستلق ينظر إلى السماء وإلى النجوم فقال: والله إنني لأعلم أن لك خالقاً ورباً اللهم اغفر لي فنظر الله إليه فغفر له) الدر المنثور: (١/١٩٦)

وسأل رجل أم الدرداء بعد موت أبي الدرداء عن عبادته فقالت: (كان نهاره أجمعه في بادية التفكير) مفتاح دار السعادة: (١/١٨٥، ١٨٦).

وعن ابن خبيق قال: «قال لي يوسف بن أسباط: قال الثوري وأنا وهو في المسجد: يا يوسف، ناولني المطهرة أتوضأ؛ فناولته، فأخذها بيمينه، ووضع يساره على خده، ونمت؛ فاستيقظت وقد طلع الفجر، فنظرت إليه فإذا المطهرة في يده على حالها؛ فقلت: يا أبا عبدالله، قد طلع الفجر. قال: لم أزل منذ ناولتني المطهرة أتفكر في الآخرة إلى هذه الساعة» حلية الأولياء: (٧/٥٣).

وعن عبد الأعلى بن زياد الأسلمي قال: «رأيت داود الطائي يوماً قائماً على شاطئ الفرات مبهوئاً؛ فقلت: يا أبا سليمان، ما يوقفك هنا؟ قال: انظر إلى الفلك، كيف تجري في البحر مسخرات بأمر الله تعالى؟» حلية الأولياء: (٣٥٦ / ٧).

وعن كعب قال: «من أراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكير يكن عالماً، وليرض بقوت يومه يكن غنياً، وليكثر البكاء عند ذكر خطاياہ يطفئ الله عنه بحور جهنم» حلية الأولياء: (٣٧٦ / ٥)،

وعن أبي سليمان الداراني قال: «عوّدوا أعينكم البكاء، وقلوبكم التفكير» حلية الأولياء: (٢٧٤ / ٩).

وعن سلام قال: «أتني الحسن بكوز من ماء ليفطر عليه، فلما أدناه إلى فيه بكى؛ وقال: ذكرت أمانة أهل النار؛ قولهم: ﴿أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ (الأعراف: من الآية ٥٠)، وذكرت ما أجيبوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الأعراف: من الآية ٥٠)» حلية الأولياء: (١٨٩ / ٦).

وقال عبد الله بن المبارك لبعض أصحابه وقد رآه مفكراً: «أين بلغت؟ قال: الصراط» مفتاح دار السعادة: (١٨٦، ١٨٧).

وقال بشر: «لو فكر الناس في عظمة الله ما عصوه» (٢٥). مفتاح دار السعادة: (١٨٦، ١٨٧).

وعن وهب بن منبه قال: «المؤمن مفكر مذكر فمن ذكر تفكر فعَلَّتْهُ السكينة وقنع فلم يهتم ورفض الشهوات فصار حرًا، وألقى الحسد فظهرت له المحبة، وزهد في كل فان فاستكمل العقل، ورغب في كل شيء باقٍ فعقل المعرفة» العقل وفضله» لابن أبي الدنيا: (ص ٣٥).

وصلّى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



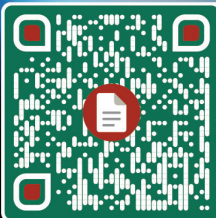
# فهرس

|                                            |    |
|--------------------------------------------|----|
| مقدمة                                      | ٥  |
| أولاً: الحث على التفكير في كتاب الله تعالى | ٦  |
| ثانياً: الحث على التفكير في السنة المطهرة  | ١٢ |
| ثالثاً: الآثار الواردة في التفكير          | ١٥ |
| الفهرس                                     | ٢٠ |





مجموعه الطبعة محفوظة



للمزيد من الكتيبات

يرجى مسح الكود أو اتباع الرابط التالي

<https://www.baynoona.net/ar/all/ebooks>